إحراق سوق العصرونية في دمشق بعد رفض بيع المتاجر لإيران، وواشنطن سترسل 250 مدرباً عسكرياً إضافياً إلى سورية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٥ إبريل ٢٠١٦ م

المشاهدات : 3825

عناصر المادة

إحراق سوق العصرونية في دمشق بعد رفض بيع المتاجر لإيران:
واشنطن سترسل 250 مدرباً عسكرياً إضافياً إلى سورية:
"التعاون الإسلامي": اجتماع غداً لبحث التصعيد الإسرائيلي تجاه الجولان:
"راف" القطرية أكبر مؤسسة غير حكومية مانحة للسوريين في 2015:

إحراق سوق العصرونية في دمشق بعد رفض بيع المتاجر لإيران:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5707 الصادر بتأريخ 25 _ 4 _ 2016م، تحت عنوان(إحراق سوق العصرونية في دمشق بعد رفض بيع المتاجر لإيران):

أفادت وسائل إعلام النظام أمس بتجدد اندلاع الحرائق في بعض محلات منطقة العصرونية بدمشق القديمة، وذلك عقب إخمادها قبل ظهر أول من أمس بعدما شهدت منطقة العصرونية حريقاً هائلاً قضى على نحو نصف المحلات التجارية هناك، وأكدت صفحة "دمشق الآن" الموالية على موقع "فايسبوك" بتجدد نشوب الحرائق في العصرونية، من جهة المسكية، حيث عملت وحدات الإطفاء والدفاع المدني لما بعد منتصف الليل على إهمادها.

وبسبب شدة اشتعال النيران، بدأت بعض المحلات التجارية في العصرونية بالانهيار نتيجة تآكلها بسبب الحرائق، وكانت دمشق أصبحت أول من أمس، على حريق أتى على رقعة شاسعة من سوقها القديم وتحديداً سوق "العصرونية" المتخصص

ببيع المنتجات البلاستيك والألعاب وغيرها من المنتجات الشديدة الاشتعال، والذي استمر لعدة ساعات بسبب تأخر فرق الإطفاء، مما أفسح المجال لنيران الحريق بالتمدد في السوق الذي أدى لاحتراق أكثر من 80 محلاً ومستودعاً تجارياً وانهيار أجزاء من السوق الأثري.

وفي حين زعمت وسائل إعلام النظام بأن سبب الحرائق هي "ماس كهربائي"، أكدت في المقابل مصادر لـ"أورينت نت" أن أصحاب المحال في سوق العصرونية بدمشق كانوا قد رفضوا عروضاً لبيع محلاتهم للسفارة الإيرانية بمبالغ طائلة وترجح هذه المصادر أن يكون الحريق، الذي أصاب السوق صباح السبت، بهدف إجبار الأهالي على البيع، ويخشى أصحاب المحال التجارية أن يكون هذا الحريق مقدمة لاخراجهم بعد رفضهم لبيع هذه المحال للسفارة الإيرانية حيث إن السوق قريب من جامع "الست رقية" الذي اشترت إيران الكثير من العقارات المحيطة به لزيادة مساحة الجامع.

ويضيف المصدر لـ"أورينت نت" أن السفارة الإيرانية قامت في 2005 ـ 2006 بتنفيذ توسعة لجامع "الست رقية" وأحد أهداف المشروع كانت إزالة البناء الذي يفصل الجامع عن الشارع، وشهد جامع الست رقية في دمشق القديمة عدة تحديثات في بنائه من قبل السفارة الإيرانية بالاضافة لزيادة مساحته بعد شرائها عدة عقارات مجاورة للجامع وتحويله لحوزة علمية كبيرة، وقال قائد فرقة عمليات دمشق وريفها التابعة للجيش الحر أبو زهير الشامي، بحسب ما نشره الإعلامي فيصل قاسم على صفحته الشخصية على موقع "فايسبوك"، إنه "بعد تواصلي عبر اتصال مع أحد التجار في العصرونية بدمشق وسؤالي عن الحريق الذي التهم المنطقة أكد لي أن رجالاً من قبل النظام الأسد كانوا يترددون بشكل يومي ولمدة أسبوع على ملّاك المحال لبيعها لرجال أعمال إيرانيين، وعند الرفض من معظم ملاك المحال تم الانتقام".

واشنطن سترسل 250 مدرباً عسكرياً إضافياً إلى سورية:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 599 الصادر بتأريخ 25- 4- 2016م، تحت عنوان(واشنطن سترسل 250 مدرباً عسكرياً إضافياً إلى سورية):

أعلن مسؤول أميركي رفيع المستوى، مساء الأحد، أن واشنطن سترسل مدربين عسكريين إضافيين إلى سورية في إطار "سلسلة إجراءات تهدف إلى زيادة دعم" الولايات المتحدة "لشركائها في المنطقة" في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وقال المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته "سيعلن الرئيس الأميركي بارك أوباما غداً أنه سمح بنشر 250 مدرباً عسكرياً إضافياً في سورية".

وستكون مهمة هؤلاء المدربين في سورية تقديم التدريب والمشورة للمعارضة السورية المسلّحة التي تقاتل تنظيم "داعش"، وأوباما موجود حالياً في ألمانيا حيث أجرى محادثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وسينضم إليهما، اليوم الإثنين، مسؤولون من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا لعقد اجتماع بناء على طلب أوباما سيركز على سبل محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" بشكل أفضل.

وقال المسؤول الأميركي "لقد سمح الرئيس باتخاذ سلسلة إجراءات لزيادة الدعم إلى شركائنا في المنطقة، وبينهم قوات الأمن العراقية وقوات سورية محلية تحارب داعش"، ومن المتوقع أن يعلن أوباما عن قراره هذا خلال مشاركته في معرض هانوفر، وقبل لقائه بالزعماء الأوروبيين، وكان أوباما دعا، أمس الأحد، إلى "إعادة إرساء" وقف إطلاق النار في سورية بين النظام والمعارضة المسلحة، موضحاً أنّه تشاور أخيراً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الملف السوري، وقال أوباما، في مؤتمر صحافي عقده في ألمانيا "تحادثت مع الرئيس بوتين مطلع الأسبوع، في محاولة للتأكيد أننا سنكون قادرين على إعادة إرساء وقف إطلاق النار" في سورية.

"التعاون الإسلامي": اجتماع غداً لبحث التصعيد الإسرائيلي تجاه الجولان:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17067 الصادر بتأريخ 25_ 4 _ 2016م، تحت عنوان("التعاون الإسلامي": اجتماع غداً لبحث التصعيد الإسرائيلي تجاه الجولان):

أعلنت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، أنها ستعقد اجتماعاً طارئاً غداً الثلاثاء "لبحث التصعيد الإسرائيلي تجاه الجولان السوري المحتل، وذكرت المنظمة في بيان، أن "اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، ستعقد اجتماعاً استثنائياً موسعاً على مستوى المندوبين الدائمين غداً بمقر الأمانة العامة بجدة، لبحث التصعيد الإسرائيلي تجاه الجولان السوري".

وأشارت إلى أن الاجتماع يأتي بناءً على طلب الكويت، التي ترأس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية المنظمة، مضيفة أن الاجتماع سيناقش "موقف موحد وحاسم" للدول الأعضاء، حيال عقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعاً بالجولان السوري، وتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن "مرتفعات الجولان ستبقى بيد إسرائيل إلى الأبد"، واعتبرت أن هذا الموقف يعد "تصعيداً خطيراً وانتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي"، وفي 17 أبريل الجاري، أعلن نتانياهو أنه "آن الأوان للمجتمع الدولي للاعتراف أنه بعد 50 عاماً سيبقى الجولان تحت السيادة الإسرائيلية للأبد".

"راف" القطرية أكبر مؤسسة غير حكومية مانحة للسوريين في 2015:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3328 الصادر بتأريخ 25_ 4 _ 2016م، تحت عنوان("راف" القطرية أكبر مؤسسة غير حكومية مانحة للسوريين في 2015):

قالت "مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني للخدمات الإنسانية" القطرية (المعروفة اختصارا بـ"راف")، إنها احتلت المرتبة الأولى كأكبر مؤسسة غير حكومية مانحة للشعب السوري في العام 2015، وأوضح عايض القحطاني، مدير عام مؤسسة "راف"، خلال لقاء مع رشيد خاليكوف، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشراكات الإنسانية، في الدوحة، الأحد، أن نظام التتبع المالي لتوثيق المساعدات الإنسانية الدولية (إف تي إس) أظهر أن المؤسسة احتلت في العام 2015، المركز الأول من بين المؤسسات غير الحكومية المانحة للشعب السوري، حسب الموقع الإلكتروني لـ"راف".

وبينما لم يذكر القحطاني القيمة المادية للمساعدات التي قدمتها "راف" للشعب السوري خلال العام الماضي فقط، لفت إلى أن مؤسسته "استطاعت، خلال السنوات الخمس الماضية، تنفيذ مشاريع إغاثية، وصحية، وتعليمية، وسكنية، لصالح الشعب السوري، بتكلفة قاربت 400 مليون ريال قطري" (حوالي 110 ملايين دولار تقريبا)، وبين أن المساعدات، التي قدمتها مؤسسته للشعب السوري شملت مختلف القطاعات الحيوية، واعتمدت على مسارين؛ الأول هو الدراسات المسحية لـ"أوتشا" (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية)، والمسار الثاني هو الشركاء الميدانيون؛ حتى يتم تقديم المساعدات؛ بناء على واقع ملموس في كل محافظات سوريا وغيرها.

ونوه، في هذا الصدد، إلى مشاريع الإيواء التي نفذتها مؤسسته في مخيم الزعتري للاجئين السوريين بالأردن، وشمالي سوريا، وعدة مناطق أخرى في تركيا ولبنان والعراق، من جهته، اعتبر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشراكات الإنسانية أن "راف"، "استطاعت أن تقدم نموذجا يحتذى في العمل الإنساني والخيري، خاصة في مجالات كالصحة والتعليم والإيواء"، ويشكل "نظام التتبع المالي لتوثيق المساعدات الإنسانية الدولية" (إف تي إس) قاعدة بيانات عالمية، متصلة بشبكة الإنترنت، تقدم معلومات واقعية وحقيقية حول احتياجات تمويل الشؤون الإنسانية، وما يقدم من مساهمات دولية من أجل تحسين اتخاذ القرارات حول جهود الإغاثة؛ وذلك من خلال عرضها بصورة واضحة حجم ما تلقاه السكان، الذين يعانون من الأزمات، من المساعدات الإنسانية، ونسبة هذه المساعدات لمتطلباتهم الفعلية.

ومؤسسة "راف" هي مؤسسة خيرية قطرية غير حكومة تأسست في عام 1969، وتقول، عبر موقعها الإلكتروني، إن رسالتها تتمثل في " تقديم المشاريع والبرامج الإنسانية للفئات الضعيفة والمحتاج؛ كي نرقى بمستواها، ونجعلها تعيش بكرامة، وتتحق في ظل ذلك مجتمعات الرحمة".

المصادر: